مدى كفاءات الطلاب الايرانيين بمهارات الكتابة التعبيرية ــ عرض وتحليل

The extent of Iranian students' competencies in expressive writing skills - Presentation and analysis

إعداد

جلال عزيز فرمان
Jalal Aziz Farman

طالب دكتوراه في جامعة تربيت مدرس

أ. د/ عيسى متقي زادة **أ. د/ خليل محمد علي بروييني**
Prof. Issa Motaghi zadeh **Prof. Khalil Ibrahim Barwini**

جامعة تربيت مدرس - كلية العلوم الانسانية - طهران

أ.د/ ماهر شعبان عبد الباري
Prof. Maher Shaaban Abdel Bari

جامعة بنها - كلية التربية - جمهورية مصر العربية

Doi: 10.21608/jnal.2024.366666

استلام البحث ٢٠٢٤/٣/٢٩

قبول البحث ٢٠٢٤/٤/٢٠

فرمان، جلال عزيز و زادة، عيسى متقي وبروييني، خليل محمد علي وعبد الباري، ماهر شعبان (٢٠٢٤). مدى كفاءات الطلاب الايرانيين بمهارات الكتابة التعبيرية ــ عرض وتحليل. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٢)، ٣١ – ٦٤.

http://jnal.journals.ekb.eg

مدى كفاءات الطلاب الايرانيين بمهارات الكتابة التعبيرية ــ عرض وتحليل

المستخلص:

يهدف البحث الحالي تعرف مدى كفاءات الطلاب الايرانيين في مهارات الكتابة التعبيرية عن طريق عرض وتحليل الدراسات الايرانية المنشورة باللغة العربية من أجل الوقوف على الكفاءات الحقيقية للطلبة ،وتعرف جوانب الضعف لديهم والعمل على تحديدها بدقة من أجل اقتراح الحلول المناسبة لتطوير كفاءاتهم في مهارات الكتابة التعبيرية لديهم ،ومن أجل ذلك عمد الباحثون الى استقصاء الرسائل والأطاريح الجامعية والأوراق البحثية المنشورة في الدوريات والمجلات الإيرانية من عام ٢٠٠٨ ولغاية ٢٠٢٢ ،وتم تحليل تلك الدراسات والبحوث التي تكاد تتفق على الكثير من نواحي القصور والضعف في مهارات الكتابة التعبيرية لدى الطلبة الإيرانيين حيث قام الباحثون بتحديد نقاط الاتفاق بين الدراسات والتأكد منها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات منها:

١. تكاد تتفق أغلب الدراسات الإيرانية السابقة على أن مسألة ضعف متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها خاصة الطلاب الايرانيين بالمهارات اللغوية بشكل عام ،والكتابية بشكل خاص حقيقة واقعة لا يمكن إنكارها ،ويجب البحث عن الاستراتيجيات ،والبرامج والطرائق والأساليب الحديثة في التدريس ،وتطبيقها للتقليل من آثار تلك المشكلة والحد من آثارها على الطلبة.

٢. أسهمت الدراسات السابقة في إكساب الباحثين رؤية واضحة لتحديد مهارات الكتابة التعبيرية بشكل مبدئي ،وأهميتها بالنسبة إلى غيرها من المهارات اللغوية ،والتعريف بأقسامها والأسس التي تقوم عليها ،وبيان أهم أخطاء الطلاب الايرانيين في الكتابة التعبيرية.

٣. كشفت نتائج الدراسات أن أبرز أخطاء الطلاب الإيرانيين عند الكتابة في موضوع معين هي الأخطاء النحوية ،والصرفية ،والدلالية ،والإملائية ،ومن أجل ذلك يرى الباحثون ضرورة إعتماد قوائم تقدير دقيقة لقياس الأداء الكتابي للطلاب وتعرف مستوياتهم بدقة .

الكلمات المفتاحية : كفاءات ،مهارات الكتابة التعبيرية ، الطلاب الايرانيين.

Abstract:

Competencies in expressive writing skills by presenting and analyzing Iranian studies published in Arabic in order to identify the students' true competencies, identify their weaknesses and work to identify them accurately in order to suggest appropriate solutions to develop their competencies in

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

their expressive writing skills. For this purpose, the researchers investigated university dissertations, dissertations, and research papers published in Iranian periodicals and magazines from 2008 until 2022. These studies and research were analyzed, which almost agree on many aspects of deficiencies and weaknesses in the expressive writing skills of Iranian students. The researchers identified points of agreement. Between the studies and verifying them by presenting them to a group of experts and specialists in teaching the Arabic language to non-native speakers, the study reached a set of conclusions and recommendations, including:

1. Most previous Iranian studies almost agree that the issue of the weakness of non-native Arabic language learners, especially Iranian students, in linguistic skills in general, and writing skills in particular, is a reality that cannot be denied, and modern strategies, programmers, methods and methods in teaching must be sought and applied to reduce The effects of this problem and reducing its effects on students.

2. Previous studies contributed to giving researchers a clear vision to initially define expressive writing skills, their importance in relation to other linguistic skills, defining their divisions and the foundations upon which they are based, and explaining the most important mistakes of Iranian students in expressive writing.

3. The results of the studies revealed that the most prominent errors of Iranian students when writing on a specific subject are grammatical, morphological, semantic, and spelling errors. For this reason, researchers see the necessity of adopting accurate rating lists to measure students' writing performance and accurately know their levels.

Keywords: competencies, expressive writing skills, Iranian students.

ISSN: 2537-0383 **eISSN : 2537-0391**

١. المقدمة :

تمثل الكتابة إحدى أهم المهارات اللغوية ،ويعد التمكن منها والقدرة عليها هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة العربية أو اللغات المختلفة ،وهي كفن لغوي لا تقل أهميتها عن الفنون اللغوية الأخرى ،وتعد من الوسائل المهمة في الإتصال ،والتعبير عن النفس ،والفكر ويتطلع دارس اللغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها ،فهي تساعده على التقاط المفردات وتعرف العبارات والتراكيب اللغوية ،واستخدامها وتسهم في تعميق وتجويد المهارات الأخرى ،وتزداد أهميتها للدارس في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاجها ليعبر بها عن مستواه فيها وللتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسته للغة وثقافاتها وآدابها(الناقة،١٩٨٥: ٢٢٩ـ٢٣٠) إن للكتابة ومهاراتها أهمية بالغة لأن الطالب يستخدم فيها كل ما تعلمه من الإستماع والحديث والقراءة والثقافة فهي تعد مسرحا لجهوده اللغوية وبالإمكان تخمين كفاءته اللغوية من خلال ما يكتب من موضوعات تعبيرية ولا يمكن القول أنه قد نجح في تعلم العربية إلا إذا تمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار وصياغة الجمل والعبارات وفقا لمنهج علمي خال قدر الإمكان من الأخطاء(كنجي،نركس٢٠٠٨: ٢) ومن الجدير بالذكر أن المهارات الكتابية لها مكانة كبيرة ومؤثرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،ولابد أن يتقنها متعلمو اللغات الأجنبية ،لأن اللغة لايمكن أن تؤدي وظيفتها في غياب تلك المهارات التي أصبحت من الوسائل المهمة في الاطلاع والتواصل مع الآخرين ،حيث أنَّ العدولَ عن تعلم المهارات الكتابية يجعل الطريق أمام متعلم اللغة صعباً لإيصال أهدافه ،وأفكاره إلى الآخرين ،وتتجلى مشكلة الدراسة الحالية التي تتمثل في التدني ،والقصور الكبير لمهارات الكتابة التعبيرية والذي يعاني منه متعلمو اللغة العربية من الطلبة الإيرانيين في المؤسسات التربوية بشكل عام ،وطلبة الجامعات في أقسام اللغة العربية بشكل خاص ،وذلك من خلال اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات التي أشارت إلى واقع تعليم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية تبين له حجم هذه المشكلة فمتعلمو اللغة العربية في الجامعات الإيرانية يواجهون مشكلات كثيرة في المهارات الكتابية التي يعد تعلمها من أصعب المهارات في مجال تعليم اللغات ،وأن الأعم الأغلب منهم يقعون في أخطاء لغوية عند محاولتهم كتابة نص معين بالعربية بالرغم من أنهم قد أمضوا سنوات في تعلم اللغة العربية وإتقان مهاراتها(منظم واخرون،١٤٠٠هـ:٧٦) والملاحظ أن أقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية لم تتمكن من جعل الطلبة متمكنين بشكل كاف من المهارات اللغوية ،والأكاديمية التي تمكنهم من الاستمرار ،والتواصل في تعلم اللغة العربية على الرغم مما يبذل فيها من جهد ووقت فبعد التصديق على المادة (١٤) الرابعة عشر من الدستور الإيراني وتأكيدها على تعلم اللغة العربية تم اتخاذ قرار بتأسيس أقسام للغة العربية وآدابها في أكثر من (٥٢)أثنتين وخمسين جامعة إيرانية

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

حكومية وأهلية ورغم تخرج الآلاف من الطلبة منها إلا أنهم يفتقدون القدرات والإمكانات اللازمة للاستعمال الوظيفي للمهارات اللغوية الأربع (نزاد،سهيلا محسني ونيرة رحماني،١٤٣٨: ٣٢) فالظاهرة الخطيرة هي أن الطالب كلما سار خطوة في تعلم العربية ازداد نفوره منها وقد يمضي في الطريق التعليمي إلى نهايته ويتخرج من الجامعة وهو لا يتمكن من كتابة خطاب بالعربية خاليا من الأخطاء الإملائية،والنحوية، والصرفية ،والدلالية(غانمي ،واخرون،٢٠٠٣: ٣) وتحاول هذه الدراسة الاجابة أيضاً عن السؤالين التاليين:

١. ما الدراسات الايرانية التي كتبت بالعربية والتي تناولت تسليط الضوء على مهارات الكتابة التعبيرية والتعرف على الجوانب التي تناولتها بخصوص المهارات المذكورة.

٢. ما المهارات الرئيسة والفرعية للكتابة التعبيرية التي يمكن الاستدلال عليها من خلال التعرف على نتائج أغلب الدراسات السابقة في تشخيصها لمشكلة الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية.

وتبرز أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية :

١. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم .

٢. أهمية مهارات الكتابة التعبيرية للطلبة كونها وسيلة مهمة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل مع الآخرين.

٣. الضعف المتفشي لدى الطلبة الإيرانيين في الكتابة التعبيرية.

٤. أهمية الدراسات الايرانية السابقة والخاصة بالكتابة التعبيرية ومهاراتها كونها تبين أهم المشكلات الخاصة بضعف الطلبة الايرانيين بالمهارات السابقة ،والنتائج التي توصلت اليها.

٥. محاولة لاقتراح الحلول الكفيلة بتخفيف مشكلة الضعف لدى الطلبة الإيرانيين أو إزالتها اعتمادا على ما توصلت اليه تلك الدراسات.

ــ حدود البحث:

١. الحد المكاني: الأطاريح الجامعية والمقالات الفارسية المكتوبة بالعربية في الدوريات والمجلات الايرانية.

٢. الحد الزماني : من سنة ٢٠٠٨ ــ ٢٠٢٢.

٣. الحد الموضوعي: مهارات الكتابة التعبيرية.

ــ هدف البحث: يهدف البحث الى تعرف مدى كفاءات الطلبة الايرانيين في مهارات الكتابة التعبيرية عن طريق عرض وتحليل الدراسات الايرانية التي نشرت باللغة العربية ،والتي تناولت مهارات الكتابة التعبيرية.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ـ تحديد المصطلحات:

كفاءة : وتعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي يلزم لتحقيق هدف ما ،وكذلك تعني ارتفاع مستوى الأداء الى الدرجة التي تجعل صاحبها مماثلاً للأنموذج المعياري الذي يعتد به ويحتكم إليه عند تقييم مستوى الأداء (علي،٢٠١١: ٣٩).

ــ مهارات الكتابة التعبيرية : قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره كتابة بلغة عربية صحيحة المبنى والمعنى.(رمضان،٢٠١٨: ٢٣٥).

أو هي : المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة في مواقف الحياة(القواسمية،٢٠١٨: ٢٥١ـ٢٥٢).

٢ـ دراسات سابقة وجوانب نظرية:

ــ **التمهيد :** يشتمل هذا الفصل على جانبين: الأول استعراض الدراسات الايرانية التي كتبت بالعربية ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي ،والجانب الآخر نظري يتم التركيز فيه على بيان موجز للكتابة بشكل عام ،والكتابة التعبيرية ومهاراتها بشكل خاص ،والتعريف بها وبيان أهميتها وعناصرها الرئيسة بشكل موجز.

أولاً ـ دراسات ايرانية :

١. دراسة كنجي ،نركس ومريم جلائي(٢٠٠٨) **الأسباب الكامنة وراء نقص الكفاءة اللغوية لطلاب الجامعات الإيرانية في كتاباتهم بالعربية.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء نقص الكفاءة اللغوية لطلاب الجامعات الإيرانية في كتاباتهم بالعربية تمهيدا لمعالجتها في واقع تصميم المناهج ،وطرق التدريس المناسبة ،وتنبيه المدرسين إلى مراعاتها أثناء التدريس في الواقع التعليمي لمهارات اللغة العربية بالجامعة في أقسام اللغة العربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وتألف مجتمع البحث من (٥٦) ستة وخمسين طالبا من طلبة قسم اللغة العربية بجامعتي أصفهان ،وكاشان بواقع (٣٤) أربعة وثلاثين طالبا من جامعة أصفهان ،و(٢٣) ثلاثة وعشرين طالبا من جامعة كاشان ،وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة بعد تطبيق اختبار التعبير الكتابي ،إن أخطاء الطلبة اللغوية تقع تحت أربعة أقسام هي :

أ. الأخطاء النحوية: وهي تقع تحت ثمانية مباحث رئيسة هي: التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث وحروف المعاني واستخدام الضمائر والإفراد والتثنية والجمع والإعراب واستخدام الموصولات وزمن الأفعال.

ب. الأخطاء الصرفية: إذ اتضح أن أكثر أخطاء الطلاب الصرفية هي: الخلط بين صيغتين واشتقاق صيغة غير مستخدمة.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ج. الأخطاء الدلالية: وهي تقع في مبحثين الأول هو الأسلوب: ويقصد به حذف كلمة أو أكثر مما يقتضيه السياق وزيادة كلمة أو أكثر وترتيب المفردات داخل الجملة، والآخر هو: المعجم ويقصد به اختيار الكلمات في سياق الجمل.
د. الأخطاء الإملائية: وقع الطلاب في أخطاء إملائية هي: استعمال الهاء بدل التاء المربوطة وكتابة التاء المفتوحة بدل المربوطة وكتابة الهمزة التي على السطر على الألف وكتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة وكتابة الألف المقصورة ألفا ممدودة.
وتبين من تصنيف أخطاء الطلاب وتفسيرها أن هناك مصدرين مهمين وراء الأخطاء أولها هو التداخل اللغوي ويقصد به نقل الخبرة من اللغة الفارسية إلى العربية إذ أن الطلبة يفكرون بالفارسية ويصيغون ما يريدون كتابته في قالب العربية، أما المصدر الآخر فهو تداخل العربية نفسها نتيجة صعوبة القواعد على الطالب الإيراني والأخطاء الأخرى تعزى إلى نسج التعلم مثل: التعريف والتنكير، والتذكير، والتأنيث، حيث أن الطالب يقع في أخطاء نتيجة استخدامه توضيحا غير صائب قدمه المعلم أو كلمة، خاطئة في الكتاب(كنجي ،نركس ومريم جلالي،٢٠٠٨: ١-٢٦).
٢. .دراسة طاهرة خان آبادي (٢٠١٩) **إشكالية التدخل والتداخل اللغوي بين الفارسية والعربية في مهارة الكتابة الأولى والثالثة لدى الطلاب الإيرانيين في قسم اللغة العربية وآدابها.**
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسبة تداخل اللغتين الفارسية والعربية لدى متعلمي اللغة العربية ودراسة ازديادها أو انخفاضها لدى الطلاب الإيرانيين بإجراء اختباري مهارة الكتابة الأولى والثالثة إلى جانب كشف العوامل المؤثرة في هذا التداخل اللغوي بشكل مباشر أو غير مباشر بغية تقديم اقتراحات لتحسين عملية تعليم المفردات المشتركة بين اللغتين الفارسية والعربية يؤدي إلى إزالة مشكلة التداخل اللغوي في توظيف المفردات أو انخفاضها واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء) والمنهج المسحي باعتماد الاستبانة وإجراء المقابلات مع الأساتذة واختباري مهارة الكتابة الأولى والثالثة وتكونت عينة الدراسة من(١٩٩) طالبا وطالبة و(٤٦)أستاذا وأستاذة في أقسام اللغة العربية وآدابها بجامعات: (طهران ،والعلامة الطباطبائي ،والشهيد بهشتي ،والخوارزمي ،والزهراء ،وجيلان ،وشيراز ،وأبن سينا، وفردوسي ،وآراك، وأصفهان ،والإمام الصادق).
وأظهرت النتائج أن مكانة مهارات اللغة العربية خاصة مهارة الكتابة في فرع اللغة العربية وآدابها في إيران ضعيفة والأسباب هي :
١. عدم تعيين وتحديد الحاجة إلى تحديد المنهجية، والتقييم والاختبار.
٢. عدم وضوح الهدف وتعدد الأهداف.
٣. عدم وجود برنامج وتصنيف المستويات.
٤. عدم وجود أخصائي في المجال السابق.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٥. عدم وجود كتب هادفة لتدريس اللغة العربية الناطقين بالفارسية في مجال اللغة العربية وآدابها.
٦. عدم توافق المهارات اللغوية مع هدف التعليم ومع بعضها البعض.
٧. قلة الوحدات الدراسية للمهارات اللغوية والقصور في وحدات المهارات الجديدة لتحقيق الأهداف المدرجة في المخططات لمشتركة لفرع اللغة العربية.
٨. إن متعلمي اللغة العربية من الإيرانيين يعانون من تداخل اللغة الفارسية مع اللغة العربية في توظيف المفردات المشتركة ،وهذا التداخل في مهارة الكتابة الأولى أكثر منه في مهارة الكتابة الثالثة.
٩. نسبة التداخل اللغوي في حروف الجر لدى الطلاب أكثر بروزا منها في الأسماء والأفعال.
١٠ .أن كل واحد من المعايير الثلاثة (مستوى المتعلم، وحاجاته اللغوية، والهدف من تعليم اللغة) لا يحظى بأهمية كبيرة في اختيار المفردات المشتركة للتدريس (آبادي ،٢٠١٩: الملخص).

٣.دراسة تهراني، واخرون (١٤٣٩ هـ) **تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة تلبية مناهج قسم اللغة العربية وآدابها الدراسية في مرحلة البكالوريوس لحاجات الطلاب العلمية ،والفردية، والاجتماعية ،والمهنية ، ولتحقيق هدف البحث أتبعت الدراسة المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فكانت استبانة حوت (٥١) إحدى وخمسون سؤالا ،وتم تقسيم الأسئلة إلى أربعة محاور أساسية ،هدفت في مجموعها إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها ،وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وزعت على عينة البحث التي تألفت من طلبة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ١٣٩٦- ١٣٩٥ هـ في جامعات:(شهيد تشمران، وشيراز، وأصفهان، ومازندران) وبعد جمع الاستبانات وتحليل النتائج إحصائيا ،توصلت الدراسة إلى أن نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الدارسين هي أقل من الحد المتوسط ،ولا تلبي حاجاتهم، إذ أن أهم نقاط ضعف قسم اللغة العربية وآدابها في مجال حاجات الطلاب العلمية هي : عدم التعرف على المناهج الدراسية للبلدان المتطورة واختفاء الأساليب التعليمية الجديدة والمتنوعة وانعدام المضامين الفعالة والجديدة ،أما بالنسبة لاحتياجات الطلاب الفردية فهو عدم الاهتمام بالمخاطر ،وكذلك بالفروق الفردية للطلبة .

ومن أهم نقاط الحاجات الاجتماعية هي عدم الاهتمام بالروح القانونية لدى الطلاب ، والافتقار إلى زيادة قدرتهم على التعامل مع الآخرين ،وعدم الاهتمام بالنشاطات الجماعية ،وفيما يتعلق بالمجال الحاجات المهنية للطلاب فكانت أهم الأسباب هي عدم الاهتمام بزيادة القدرة على تنظيم المشاريع وتنمية مهارات الترجمة الفورية ،وإلى

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

افتقار منهج اللغة العربية إلى تعريف الطلبة بسوق العمل ،وعدم قدرته على تأمين الحاجات ،والقدرات اللغوية اللازمة للطلبة مما يؤدي إلى زيادة مؤشرات البطالة بين خريجي هذا القسم(تهراني ،واخرون،١٤٣٩ هـ : ٩٣ـ ١١٢).

٤. دراسة متقي زادة واخرون (٢٠١٩) **دراسة اختيار المفردات المساهمة في التداخل اللغوي وتدريسها لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بالفارسية.**

هدفت الدراسة إلى اختيار معايير علمية لتحديد المفردات المشتركة ،والطرق المناسبة لتدريسها لكي تساعد متعلمي اللغة العربية في إيران على إزالة مشكلة التداخل اللغوي الناتجة عن المفردات المشتركة بين اللغتين ،واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ،واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) خمسة وثلاثين أستاذا من أساتذة اللغة العربية في الجامعات الإيرانية ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ .تم تحديد ثلاثة معايير لاختيار المفردات وهي: مستوى المتعلم، وحاجاته اللغوية، والهدف من تعليم اللغة.

ب. كل واحد من المعايير السابقة يحظى بأهمية كبيرة في اختيار المفردات المشتركة للتدريس.

ج. للمفردات العربية التي تستخدم في اللغة الفارسية والمفردات المتشابهة شكلا والمختلفة معنى والمفردات العربية التي تغير شكلها في اللغة الفارسية لها الأسبقية في الاختيار.

د .الأساتذة يعتقدون أن تدريس المفردات باستخدام الصور وتدريس المفردات من خلال التحليل التقابلي بين اللغتين يعدان طريقتين مناسبتين لتدريس المفردات المشتركة(متقي زادة واخرون ،٢٠١٩: ٤١ـ٦٢).

٥ ـ دراسة نجاد ،روح الله صيادي(١٤٣٩ هـ) **دور السياق اللغوي في تعليم العربية للناطقين بغيرها** هدفت الدراسة إلى تعرف دور السياق اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المتعلمين الايرانيين وأتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتسليط الضوء على دور السياق اللغوي في تعليم اللغة العربية وأشار الباحث إلى أن النظرية السياقية تمثل الحجر الأساس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث أن سياق الجملة من أكثر السياقات المستعملة في الأنشطة اللغوية لدى متعلم اللغة العربية وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

أ. أن منهج طرح الأسئلة الذاتية يمثل وسيلة فعالة في تنمية أستقلالية الطلبة في تعلم اللغة.

ب. إن مناهج تلخيص الفقرة ،والمتصاحبات اللغوية ،وملء الفراغ ،تنمي ذخيرة المتعلم اللغوية وتطور قدراته على إدراك مفاهيم الكلمات من خلال سياقاتها المتنوعة.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ج .إن متعلم اللغة العربية المدقق يجد نظاما خاصا بين الكلمات المتجاورة التي يفرضها السياق اللغوي وبواسطة المتصاحبات اللغوية يعرف أن بعض الكلمات يرد مع بعضها الآخر.

د. إن سياق الجملة يعد من أكثر السياقات المستعملة في الأنشطة اللغوية لدى المتعلم.

هـ .إن الطالب في عملية إنتاج الأسئلة يكون متعلما إيجابيا وأسئلته الذاتية أكثر ثباتا في الذاكرة ويمكن استرجاعها في المواقف الحية بنحو أفضل.

و. لكي يتحقق حوار ناجح مع متعلمي اللغة العربية لابد من تعليمها من خلال السياق اللغوي.

(نجاد ،روح الله صيادي،١٤٣٩ هـ:١١٤ـ١٣٠).

٦. دراسة زماني (٢٠٢١) **فاعلية الطريقة التكاملية والطريقة المستقلة في تحسين مهارة الكتابة العربية لدى الطلبة الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس.**

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الطريقة التكاملية ،والطريقة المستقلة في تحسين مهارة الكتابة العربية لدى الطلبة الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس ،وأتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية بالطريقة التكاملية في تعليم الكتابة ،واعتمد الطريقة المستقلة لتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المستقلة ،ودعم الباحث طلاب المجموعة التجريبية بأدوات ،ومهارات أخرى كالقراءة ،والإستماع ،والمحادثة ثم الطلب منهم الكتابة بناء على ما (قرؤوه ،وسمعوه ،وناقشوه)بينما طلاب المجموعة الضابطة لا يتلقون أي دعم بل يحدد لهم الموضوع ،ويطلب منهم الكتابة في الموضوع المختار،وأستمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا.

وأظهرت النتائج أن واقع مهارة الكتابة في الجامعات الإيرانية يعاني من الضعف، وعدم الحيوية في الأساليب ،والمناهج المتبعة في تعليم الكتابة حتى أنهم بعد التخرج غير قادرين على الكتابة السليمة الخالية من: (الأخطاء ،والعيوب في الشكل ،والمحتوى ،والأسلوب) وبينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في أداء طلاب المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ،وأقتصرت دلالة الفرق على جانبي الشكل والأسلوب ،ولم يشمل جانب المحتوى.

وتمكن الباحث في ضوء النتائج من تقديم منهج تكاملي لتعليم الكتابة العربية في الجامعات الإيرانية يشمل إعداد مادة دراسية تكاملية لفصل دراسي كامل شملت: النصوص الكتابية، والمقاطع الصوتية والمرئية المناسبة، وكذلك خطة لتدريس هذا المحتوى الدراسي بالإضافة إلى آلية لتعليم ،وتصحيح الكتابة والنص الإنشائي الذي يكتبه الطلاب بعد تلقيهم التعليم وفق الطريقة التكاملية(زماني،٢٠٢١: ١٧ـ٢١١).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٧. دراسة نظري منظم ،هادي ،وفرامرز ميرزائي ،وطاهر محبوب زاده (٢٠٢١) **تحليل الأخطاء اللغوية والكتابية لدى متعلمي اللغة العربية بالجامعات الإيرانية رسائل خاصة بفرع تعليم اللغة العربية بجامعة تربيت مدرس إنموذجا.**

استهدفت هذه الدراسة أنواع الأخطاء اللغوية والكتابية في الرسائل الجامعية ،وتشير إلى أسباب تلك الأخطاء لكي تسهم في إعادة النظر في المنهج الدراسي ،وتعديل طرائق تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكتابة بهدف التقليل من الأخطاء اللغوية لدى الطلاب في المستقبل ،وتنمية مهارة الكتابة عندهم ،واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ـ التحليلي وتتبع مراحل منهج تحليل الأخطاء لدراسة الأخطاء اللغوية في(٢٠)عشرين رسالة جامعية في مرحلة الماجستير لفرع تعليم اللغة العربية بجامعة تربية مدرس ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية مرتبة تباعا:

أ .بلغ عدد الأخطاء اللغوية في هذه الرسائل (١٠٠٥) خطأ ،والأخطاء النحوية كانت من أكثر الأخطاء اللغوية شيوعا خاصة حروف الجر.

ب. الأخطاء الإملائية جاءت بعد النحوية من حيث الكثرة ،ثم الخطأ في رسم همزة القطع.

ج. الأخطاء الصرفية ولاسيما الخطأ في تمييز المعرفة والنكرة.

د. الأخطاء الدلالية خاصة في استعمال الكلمات والعبارات غير المألوفة في اللغة العربية.

ومن خلال تفسير الأخطاء توصلت الدراسة إلى أن التداخل اللغوي والطرائق التدريسية ،وبيئة التعلم ,وصعوبات مرتبطة بقواعد اللغة العربية ،والطلاب أنفسهم ، وجهلهم ببعض القواعد اللغوية ،كانت من أهم مصادر وقوع الطلاب في هذه الأخطاء(منظم واخرون،٢٠٢١: ٧٥ـ٩٤).

٨.دراسة زماني ،عدنان ،وعيسى متقي زادة ،وهادي نظري منظم ،ومجيد نعمتي(١٤٤٢ هـ)**معايير مقترحة لتقييم(الكتابة المتقدمة)في الجامعات الحكومية الإيرانية في ضوء الأطر العالمية (دراسة إحصائية تحليلية).**

هدفت الدراسة إلى تقديم مجموعة من المعايير لتقييم الكتابة المتقدمة في الجامعات الحكومية الإيرانية في ضوء الأطر العالمية وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ،وتكونت عينة الدراسة من(٣٤)طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين ،ويدرسون في المستوى المتقدم في جامعتي (طهران ،والشهيد بهشتي) .

وكشفت نتائج الاختبارين الذين خضع لهما الطلاب في المجموعتين أن متوسط الدرجات بلغ (٣٩%) فقط ،وأن نصوص الطلاب لم ترق إلى ما فوق المتوسط ،وهو المستوى المطلوب منهم في المرحلة النهائية لمهارة الكتابة ،كما أن معظم المتعلمين ورغم تجاوزهم للمرحلة الأولى والثانية إلى أنهم يعانون من مشاكل جوهرية في الكتابة مثل: كثرة الأخطاء الاملائية ،وعدم وجود تسلسل منطقي في نصوصهم ،

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

وفقدان لجوانب الاستدلال والاقناع ،والأفكار غير منسقة ،ولا توظيف مبدع للمفردات والتراكيب ،كما أن كتاباتهم كانت خالية تماما الا في حلات قليلة جدا من الاساليب الجمالية في الكتابة ،وبالمجمل فقد صنف طلاب المجموعتين إلى ما دون الوسط استنادا إلى معدل الاجابات حيث بلغ لدى طلاب جامعة طهران (٤١%) فيما بلغ معدل الاجابات في جامعة الشهيد بهشتي (٣٦%).

وأوصت الدراسة بالآتي:

أ .ضرورة اعتماد الجامعات الإيرانية معايير عالمية معتبرة ،أو تقوم بنفسها بصياغة قائمة من المعايير للعمل بها لتحديد مهمة الطالب والأستاذ وضبط العملية التعليمية والقضاء على العشوائية التي تسود عملية تقييم الكتابة.

ب .أن تتضمن المعايير المعمول بها في الجامعات أبعاد الكتابة جميعها ،وأن ترسم خارطة واضحة لتشعبات هذه الأبعاد وفروعها واقترحت أن تكون أبعاد الكتابة الرئيسة ثلاثة هي : الشكل ،والمحتوى ،والأسلوب وتفرعاتها لتشمل جوانب الكتابة جميعها.

ج .تشكيل دورات تدريبية لمدرسي وأساتذة مهارة الكتابة للتعريف بأهميتها ومكانتها في العملية التعليمية وشرح آليات توظيف المعايير في الصفوف التعليمية (زماني ، واخرون ١٤٤٢هـ:٢١٧ـ٢٤٠).

٩. دراسة نامداري، أبراهيم (١٤٤١ هـ) **أسباب عدم اهتمام طلبة المدارس الثانوية بدروس اللغة العربية من وجهة نظر طالبات ومعلمي مدينة كيلان غرب.**

هدفت الدراسة إلى كشف عوامل عدم اهتمام طلاب المدارس الثانوية بدروس اللغة العربية في مدينة كيلان غرب ،وتحقيقا لهذ الهدف تم اختيار (١٣٠) مئة وثلاثون طالبا وطالبة من بين طلبة المدارس الثانوية ،و(٣٥) خمسة وثلاثون مدرسا من مدرسي اللغة العربية من هذه المدينة عن طريق أخذ عينات عشوائية بسيطة ،وأداة البحث كالنت استمارة احتوت على(٣٠) ثلاثين سؤالا لجمع البيانات ،وتم اعتماد اختبار لعينة واحدة ،واختبارا لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وتم استخدام اختبار توكي البعدي تأكيدا على أسئلة البحث ،أو رفضها ،وتصنيف الأسباب التي أثرت على عدم اهتمام الطلاب ،وأظهرت النتائج أن :

١. الفرضيات الثلاث التي لوحظت في إجابات المعلمين والطلاب عند مستوى (٠.٠١) كانت ذات دلالة إحصائية.
٢. جودة محتوى الكتب وكفاءة المعلمين التخصصية ،والفنية لها أثر كبير أعلى من متوسط المعامل.
٣. معدل الدرجات بالنسبة لفحوى الكتب من منظور الطلبة أعلى من المعلمين، ودرجة الكفاءة التخصصية ،والتقنية لمعلمي اللغة العربية من منظور المعلمين أنفسهم أقل من الطلبة.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٤. فحوى الكتب لدى المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات قد أثر على عدم اهتمام الطلاب باللغة العربية.
٥. سبب قلة اهتمام الطلبة باللغة العربية من منظور المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين ٥ـــ ١٠ سنة يعود إلى مقدار الخبرة التخصصية لهم، في حين يرجع السبب لدى المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من عشرة سنوات إلى عدم اهتمام الطلاب بدروس اللغة العربية.
٦. هناك فرقا بنسبة (٩٩%) بين المعلمين ذوي الخبرة ،وعديمي الخبرة حول تأثير جودة فحوى الكتب المدرسية، وقدرات المعلمين التخصصية ،والتقنية على عدم اهتمام الطلبة بدروس اللغة العربية.
٧. للمواقف دور مهم في تعلم اللغة ،وليس هناك أية مواقف إيجابية لدى الأسر لتعلم اللغة العربية ،والتحدث بها.
٨. عدم تمكن معلمو اللغة العربية من بيان أهداف تعلم اللغة العربية حتى يقنع الطلبة بها وسبب ذلك ربما يعود إلى عدم تقديم المعلمين قائمة الأهداف من تعلم اللغة العربية إلى طلبة.
٩. استخدام معلمين من غير ذوي الخبرة إلى أنهم غالبا ما يجيبون على تمارين الكتاب ويترجمون النصوص الموجودة فيه ،وعدم تخصيص دروس للمحادثة ، والاستماع والكتابة ،وأوصت الدراسة بتوصيات عدة منها:

أ إعداد أشرطة صوتية من الكتب المدرسية ،والاستعانة بالتصوير عند قراءة الدروس والمحادثة باللغة العربية.
ب. الاستفادة من تجارب المعلمين وخبراتهم في تأليف الكتب والموضوعات العلمية الرائعة والملائمة لحاجات الطلبة العاطفية.
ج. تشجيع الطلبة على حفظ المحادثات القصيرة وأداؤها في الصف أمام الطلبة(نامداري،٢ :١ـ٤٦).

١٠ـ دراسة قادري ،فاطمة ،وبهنام فارسي ،وعلي نوبهار(١٤٤١ هـ) (٢٠١٩) **دراسة إشكاليات تعلم اللغة العربية لدى طلبة فرع اللغة العربية وآدابها على أساس حاجات المتعلمين.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإشكاليات التي تواجه طلبة فرع اللغة العربية في تعلم اللغة العربية على أساس حاجاتهم التعليمية وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مئة طالب وطالبة من الدارسين في مرحلة الإجازة في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة يزد الإيرانية وأتبعت الدراسة المنهج المسحي التحليلي بمعالجة الإشكاليات الموجودة في تعلم اللغة العربية لدى عينة البحث وتم ذلك من خلال دراسة خمس متغيرات وهي : مدى رغبات المتعلمين في تعلم العربية ،وكيفية جودة الأنشطة الجماعية ،وتعامل الأستاذ والمتعلمين في عملية التعلم ،والمرافق التعليمية ومدى

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

مستوى المحتوى التعليمي ،ودورها في تحقيق رغبات المتعلمين الناطقين بالفارسية تجاه اللغة العربية .

ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة مكونة من (٤٥)خمسة واربعين بندا تعالج المتغيرات السابقة ،وتم تقييم النتائج إحصائيا وأظهرت النتائج الآتي :

١. مدى رضا ورغبات المتعلمين في تعلم اللغة العربية تبين أن (٢٢%)حالة جيد جدا ،و (٢٧%)حالة جيد ،و (٢٩%) حالة متوسط ،و(١٥%) حالة منخفض، و(٧%)حالة منخفض جدا مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التقديرات ، وأن مدى رضا الطلبة ورغباتهم تجاه الفرع الذي يدرسونه يقدر بمستوى جيد تقريبا.

٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية تجاه الآليات التعليمية التي تحث المتعلمين على الدراسة وموقف المتعلمين ايجابي تجاهها.

٣. وجود فرق ذو دلالة إحصائية تجاه الأنشطة الجماعية وأن الاهتمام بها بات مغفولا عنه في قاعات الصف عند تعليم اللغة العربية.

٤.وجود فرق ذو دلالة احصائية تجاه جودة المرافق التعليمية وأعرب المتعلمون عن رضاهم تجاه هذا المتغير.

٥.وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح جودة المحتوى التعليمي وأعرب المتعلمون عن رضاهم عنه بشكل متوسط.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

أ .توعية الطلبة قبل الدخول للجامعة بالمجالات التي يمكن توظيف اللغة العربية فيها .

ب. إجراء تغييرات على المقررات الدراسية القديمة التي لا تنسجم اليوم مع متطلبات البيئة التعليمية والأوساط الأكاديمية في مجال تعليم المهارات اللغوية.

ج . الاهتمام الجاد بإكساب المتعلمين المهارات اللغوية الأربع كافة ووضعها في مقدمة أولويات وأهداف تعليم اللغة العربية وآدابها في الجامعات الإيرانية منذ السنة الأولى من دخول الطلبة بالجامعة(قادري، فاطمة واخرون،٢٠١٩: ٧٧ـ٩٠).

١١. دراسة الحسيني، محمود ميرزائي، ودانش محمدي (١٤٤٠ هـ) **تطور كتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس الإيرانية (٢٠١٦-٢٠١٧) على ضوء طرائق تعليم اللغة الأجنبية.**

يهدف هذا البحث إلى دراسة تطور الكتب المدرسية في مادة اللغة العربية في قسم العلوم الإنسانية من سنة ١٩٦١ـ ٢٠١٧ م ،وذلك في ضوء طرائق ومذاهب تعليم اللغة الأجنبية ،وأتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،حيث تناولت تطور هذه الكتب وفقا للأهداف التعليمية ،والعلاقة بين المعلم والمتعلم ،وأدوار كل منهما ، والرؤية إلى اللغة والثقافة، واستخدام اللغة الأم ،والاهتمام بمشاعر المتعلمين وطرائق التقويم ،والعملية التعليمية التعلمية ،والمهارات اللغوية ،وتكونت أداة الدراسة من قائمة تحليل المحتوى التي احتوت على المؤشرات المهمة لتعليم اللغة الأجنبية بعد

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

فحص المبادئ النظرية لمداخل ،وطرائق تعليم اللغة الأجنبية ،وتم اختيار المؤشرات من دراسة لارسن وأندرسون (١٣٩٠هـ) ،وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها ، وجمعت البيانات عبر مراجعة الكتب العربية المدرسية للمرحلة الثانوية (١٩٦١ـ ٢٠١٧) وأتبعت الخطوات التالية في جمع البيانات :

١. فحص النصوص والمصطلحات، والقواعد، التدريبات الواردة في الكتب لغرض تحديد الفكرة التي يتضمنها النص المحلل.
٢. تحديد الفكرة، والهدف من الدرس.
٣. تفريغ النتائج التي يسفر عنها تحليل المحتوى في استمارة التحليل.

وأستخدم الباحثون وحدة الفكرة كوحدة لتحليل محتوى الكتب، وتم تحليل البيانات بالطريقة الكيفية وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطريقة الشائعة في هذه الكتب هي: طريقة النحو والترجمة، لأهمية تعليم ترجمة النصوص وتعليم القواعد بالطريقة القياسية، ولم تأخذ الطريقة السمعية والشفهية في العقدين الأخيرين حظها من الاهتمام ،حيث تم إدراج بعض التدريبات التحويلية والاستبدالية، وبعض الحوارات البسيطة القائمة على المواقف اللغوية ،وتعليم القواعد بالطريقة الاستنتاجية في هذه الكتب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات منها استخدام الاستراتيجيات الفعالة للفهم القرائي بدلا من الاعتماد على التدريبات التحويلية ،والاستبدالية ،وترجمة الجمل والنصوص ،كما ترى ضرورة التركيز على النشاطات والمشاركة الجماعية بدلا من النشاطات الفردية ،والمركزة على المتعلم ،وكذلك ضرورة تصميم نشاطات ، وتدريبات الكتب في ضوء أساليب التعلم المختلفة نحو عرض النشاطات بشكل فردي، أو جماعي بغية تلبية جميع أنماط التعلم .

وكذلك مشاركة المتعلمين في الصفوف ،واختيار نصوص الكتب ،وحواراته العملية في ضوء قضايا المجتمع العصرية ،وبعيدا عن الأفكار الخاصة من أجل الاهتمام بمشاعر المتعلمين وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية ،وتقديم الموضوعات الأخلاقية والدينية بطريقة غير مباشرة ضمن الحوارات والنصوص المعاصرة ،وليس عن طريق الحكايات والنصوص الأخلاقية والدينية الصريحة ،وكذلك العناية بالثقافة العربية لأن تعليم اللغة خارج الثقافة قد يؤدي إلى ملل ،وعدم أثارة ورغبة من قبل المتعلمين لتعلم اللغة العربية (الحسيني ،ودانش محمدي،١٤٤٠: ٨٠ ـ ١٠٢).

١٢ـ. دراسة متقي زادة (٢٠٢٢)**الحاجات اللغوية العملية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات اللغوية العملية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ،ويرى لباحث أن الحاجات اللغوية الأساسية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها تتضمن كلا من: القواعد الصوتية ،والمفردات ،والتراكيب الصرفية(تصريف الأفعال ،الضمائر المنفصلة والمتصلة ،والفعل المعتل ،وصياغة

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

فعل الأمر)،والمركبات الإضافية ،والعددية ،والجمل، وفيما يتعلق بتعليمية اللغة في إجراءاتها العملية وضع الباحث مجموعة من العوامل البيداغوجية هي :

١.الإجراء اللساني حيث أن أكتساب معلم اللغة لحصيلة لغوية قائمة على النظرية اللسانية المعاصرة ستساعده على وضع تصور شامل لبنية النظام اللغوي المراد تعليمه ،وستفيده في إدراك حقيقة الظاهرة اللغوية بشكل عميق.

٢. اختيار المادة اللغوية :حيث أن تعليم اللغة يهدف إلى اكتساب المتعلم المهارات الضرورية التي لها علاقة بالبنى اللغوية الأساسية ،ويجب أن تراعي الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ،ومستوى المتعلم العقلي ،واللغوي ،و اهتماماته ،والوقت المخصص للمادة .

٣. التدرج في تعليم المادة اللغوية ومن السهل إلى الصعب ،ومن العام إلى الخاص ، والاهتمام بمبدأ التواتر أثناء وضع البرامج التعليمية للغة .

٤.عرض المادة اللغوية: من حيث اعتماد الوسيلة الناجحة لعرض المادة ،وتحديد العناصر اللسانية التي يجب التركيز عليها ،واختيار الطريقة المناسبة لتبسيط أدراك العلاقة بين الدال والمدلول لدى المتعلم .

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا يمكن تعليم العربية للناطقين بغيرها إلا من خلال منهج علمي معد على أسس واضحة وبطريقة منظمة ومكون من عناصر محددة ،ورأى أن المشكلة الحقيقية في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها قد تعود إلى:

أ. ندرة توافر منهج محدد واضح الأهداف مع غياب تصور واضح للأسس النفسية والثقافية فيه.

ب. ندرة المواد التعليمية المقدمة لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها ،مع قلة استخدام الإستراتيجيات الحديثة المناسبة لهم.

ج. ندرة توافر المعلم الجيد المعد لغويا ،وتربويا،وثقافيا.

د .ندرة اختيار المحتوى اللغوي والثقافي وتنظيمهما بطريقة تشبع الحاجات العملية للدارسين.

(متقي زادة،٢٠٢٢: ١ـ٤)

ثانياً ـ جوانب نظرية:

١. الكتابة التعبيرية وأهميتها: تمثل الكتابة المرآة التي تظهر فيها كل عناصر القدرة اللغوية لدى المتعلم ،فهي المقياس الذي لا يخطئ أبدا في تحديد القدرات الفكرية واللغوية للمتعلمين ولذلك فهي من أعقد المهارات اللغوية لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى(شحاتة،د.ت:٧١) وتعد الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة ،كما تعد القدرة عليها والتمكن منها هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة ، إن ظهور الكتابة أدخل تطورا جذريا وعميقا في حياة الإنسان لأنه أخذ يتفاهم

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

،ويتواصل مع بني جنسه بالتعبير عن أفكاره بيده وتدوين أخباره ،ومعتقداته لمن سيأتي بعده من أجيال ،والتاريخ كله لا يعد موجودا إلا بقدر اعتماده على النصوص الكتابية (علي،٢٠٠٠: ٣٩). إن فن الكتابة هو رسالة كونية وبحث عملي بجدارة فمن الرحلة الداخلية للخيال تأتي الكتابة بجميع أجناسها ،وقديما قال الشاعر الصيني لو ..الكتابة متعة ولذلك يمتهنها القديسون والمفكرون(بارنستون،٢٠١٤: ١٢ـ ١٤) ومن النص السابق يتبين لنا أهمية الكتابة التي ظلت أهميتها تزداد يوما بعد آخر ،وقديما أشار الجاحظ لأهميتها بقوله (... ولولا الكتب المدونة والأخبار المخلدة ،والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب وغير الحساب ،لبطل أكثر العلم ،ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ،ولما كان للناس مفزع إلى موضع استذكار)(الجاحظ، ٢٠٠٤: ٤٧) ويكفيها شرفا أن الله تعالى شرفها بأن وصف بها الحفظة الكرام من ملائكته ، فقال عز أسمه (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ) ولا أعلى رتبة وأبذخ شرفا مما وصف الله تعالى به ملائكته ،ونعت به حفظته ،ثم زاد ذلك تأكيدا ،ووفر محله إجلالا ،وتعظيما بأن أقسم بالقلم الذي هو آلة الكتابة ،وما يسطر به فقال تقدست عظمته (ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) القلم) والإقسام لا يقع منه سبحانه إلا بشريف ما أبدع ،وكريم ما أخترع ثم كان نتيجة تفضيلها ،وأثرة تعظيمها ،وتبجيلها أن الشارع ندب إلى مقصدها الأسنى ،وحث على مطلبها الأغنى فقال ﷺ: (قيدوا العلم بالكتاب)،مشيراً إلى الغرض المطلوب منها ،وغايتها المجتباة من ثمرتها (القلقشندي ،٢٠٠٤: ٦٣) ويرى الباحث أن للكتابة التعبيرية أهمية كبيرة بالنسبة لدارسي اللغة العربية بشكل عام ،والطلاب الإيرانيين بشكل خاص لأنها ستكون بمثابة الساحة الحقيقية لجهدهم اللغوي، والتجسيد الفعلي لما يمتلكونه من مهارات لغوية ،وألفاظ وعبارات وكل ما تعلموه من ثقافات فيما يكتبون من موضوعات تعبيرية مختلفة ،وقد يتصور البعض خطأ أن الكتابة التعبيرية مهارة بسيطة تتركز في رسم الحروف ،والكلمات بشكل صحيح طبقا لما أتفق عليه أصحابها لكن مفهومها أوسع من هذا وأشمل فهي تحوي أنشطة ومهارات تفرض على الكاتب بدءاً من المهارات الحركية لرسم رموز اللغة ،ومن ثم النشاط الكتابي العملي مثل: كتابة حوار قصير أو موضوع ما ،ثم تأتي بعد ذلك مرحلة النشاط الكتابي الذي يتجسد في استخدام الثروة اللغوية بشكل فعال ،وسائر تراكيب اللغة ،ومنه تتكون المهارة الثانية للكتابة وهي: المهارة العقلية أو الفكرية ،ومن ذلك يتبين أنها نشاط حركي وفكري يكونان معا المهارة الكلية للكتابة التي تنقسم إلى مهارتين : الأولى حركية والأخرى كتابية (الناقة ،١٩٨٥: ٢٢٩ـ ٢٣٣). ووفقا لما سبق نجد أن الكتابة التعبيرية هي: عبارة عن مهارة عقلية وجدانية ،أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما ،ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة ، والتنظيم والوضوح والجمال وهذا ما نسميه بالتعبير الكتابي(مدكور،٢٠٠٧: ٢٢٩)

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

فهو ليس عملية آلية يكتفى بها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا ،وبدورها تكون فقرات ،وتستمر لتكون موضوعاً ،إنه عملية إبداعية ونشاط إتصالي ينتمي إلى المهارات المكتوبة وهو من المهارات الإنتاجية التي يقوم الفرد من خلالها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع إنها تركيب للرموز Encoding بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب زمانا ومكانا ومعيار الصواب في تقويم الكتابة هو مدى القدرة على الإيصال (طعيمة ،٢٠٠٤: ١٨٩- ١٩١) كما يمكن أن نستخلص مما سبق جملة من الأمور منها:

١.إن علاقة الكتابة بالتعبير علاقة الجزء بالكل فالكتابة جزء من التعبير فهي تجسيد للجانب الكتابي منه بينما التعبير يشمل الجانب الكتابي ،والشفهي.

٢. يجب أن يكون الهدف واضحا أمام المتعلم في موضوع الكتابة التعبيرية ،وكذلك الفئة المستهدفة منه.

٣. أن الكتابة التعبيرية تحوي مهارات عقلية وحركية تخضع لقواعد معينة وثابتة يجب على المتعلم الالتزام بها.

٣. يجب أن يتدرب المتعلم أولا على كيفية تعلم قواعد الكتابة والالتزام بها ،ومن ثم التدرب على كيفية توظيف مهاراته العقلية والإستفادة منها فيما يكتب.

٤. أن الابداع والخيال والجمال في الأسلوب والوضوح من السمات المميزة للكتابة التعبيرية.

٥. يجب أن تخضع الكتابة التعبيرية إلى معايير لتقييمها ويكون الأساس فيها هو مدى القدرة على توافر تلك المعايير في الموضوع المكتوب.

٢. مفاتيح الكتابة التعبيرية: الكتابة التعبيرية هي نشاط لغوي وعند الشروع في ممارستها ينبغي على الكاتب أن يستحضر في ذهنه إجابات محددة عن الأسئلة الخمس التالية التي تسمى المفاتيح الذهبية للكتابة وهي: لماذا أكتب؟ وماذا أكتب؟ ولمن أكتب؟ وكيف أكتب؟ ومتى أكتب؟ فعندما يسأل الكاتب نفسه: لماذا أكتب؟ هنا تتحدد طبيعة الفعل الكتابي هل ستكون الكتابة وظيفية؟ أم إبداعية؟ وماذا أكتب؟ تعني: الشروع في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه ،ويبادر إلى وضع الخطوط العامة ،وتحديدها ،وتحديد الفكرة الرئيسة ،وما يساندها من الأفكار الفرعية ،ولمن أكتب؟ هذا السؤال يساعد الكاتب على اختيار أفكاره وتحديد المستوى اللغوي للنص حتى يسهل عليه إيصال رسالته وفهمها للمتلقي ،ومن ثم التأثير فيه ،وعبارة : كيف أكتب؟ هنا يختار الكاتب الأسلوب المناسب (علمي، سردي حواري، ....)وعبارة: متى أكتب؟ هنا الإجابة تتعلق بنمط الكتابة فإذا كانت إبداعية مثلا فإن الحافز الإبداعي هو الذي سيحقق وقت الإبداع، أما إذا كانت وظيفية فإنها لا تحتاج وقتا بعينه لأنها مرهونة بلحظة الأداء فملء استمارة ،أو إجابة عن أسئلة يمكن أن يقوم بها الكاتب في أي وقت (النجار ،٢٠٠١: ٢٨- ٣٠) فالكتابة التعبيرية (expressive writing) فيها

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

يعبر الطالب عن أفكاره الذاتية الأصلية ،ويبني أفكاره ،وينسقها ،وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب (طعيمة ،٢٠٠٤: ١٩٠ـ١٩١) ويشير عبد الباري إلى أن الرأي الذي نطمئن إليه هو أن جميع أنواع الكتابة هي كتابة تعبيرية ولكن ربما يغلب على نوع ما منها سمة مميزة تجعلها أقرب إلى الإقناع أو الوصف أو التفسير أو الحجاج وكل ما يكتبه الكاتب هو تعبير عن رأي ،أو فكرة ،أو تجربة ،أو خبرة فهي قد تكون تعبيرية تفسيرية ،أو تعبيرية إقناعيه ،أو تعبيرية جدلية ،أو تعبيرية وصفية لكن يتم إطلاق هذه التسمية في ضوء الصفة ،أو السمة الغالبة على الكتابة(عبد الباري،٢٠١٠أ: ١٥٣)

٣ ــ المراحل الرئيسة للكتابة التعبيرية: تمر عملية الكتابة التعبيرية بالمراحل الرئيسة الآتية وهي:

١. مرحلة التخطيط (Planning) أو مرحلة ما قبل الكتابة (Pre-writing): وتتضمن اداءات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار ،والحوار ،والمناقشة واستدعاء اللغة المناسبة وصياغتها بشكل مؤثر ،وأيضا اداءات عملية تتمثل في جمع المعلومات الضرورية اللازمة للموضوع وترتيبها حسب أهميتها ،وانتقاء ما يوصل إلى الهدف منها ،وتحليلها والتعليق عليها.

٢. مرحلة التأليف والإنتاج (Composing): إن إجراءات هذه المرحلة متداخلة تعكس مستوى التخطيط ،وقدرات الكاتب العقلية واللغوية على التأليف ،وفيها يتم التركيز على انتقاء الألفاظ وصياغة الجمل ،وكتابة الفقرة الدالة على الفكرة المقصودة ،ومن ثم إنتاج النص المطلوب ،والعمل المنتج يتكون من فقرات عدة وكل فقرة تتألف من جمل ،والجمل من كلمات ،ويستعين الكاتب في كتاباته بالوسائل اللغوية والبلاغية ولايغفل قواعد النحو والإملاء ،ويعمد إلى علامات الترقيم لتمييز المعاني في تحسين خطه.

٣. مرحلة المراجعة (Revising) وتهدف عملية المراجعة إلى تأكيد تسلسل الأفكار وترابطها ومدى وضوحها ،وإلى حذف التناقضات ،أو العبارات الغير ضرورية ،أو إعادة النظر في فكرة ما لعدم مناسبتها ،أو عدم الحاجة إليها لتحقيق الهدف المنشود وتحتل اللغة حيزاً في إجراءات المراجعة ،وتتمثل في تحديد الأخطاء النحوية ،والإملائية والخطية ،وتصويبها (الحلاق، ٢٠١٠: ٢ ٣٨ـ٢٤١).

٤. عناصر الكتابة التعبيرية: للكتابة التعبيرية عناصر تتكون منها ،ويمكن إيجازها بالآتي:

١. الفكرة : تمثل الفكرة أساس العمل الكتابي ،ويرى علماء النفس أن الفكرة تسبق التعبير فالأفكار تمثل المعاني الذهنية التي تنقل بواسطة اللغة ،وما من شك أن الكتابة المؤثرة الفعالة تعتمد على وضوح الفهم من الكاتب لهذه الفكرة ،ويمكن الحصول عليها من خلال تصوراته الخاصة أو مناقشته مع الآخرين أو عن طريق القراءة أو

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

من وسائل الإعلام المختلفة ،أو من أي مصدر يمكن أن يلهمه أفكارا ،وترتبط الأفكار بالمعنى لأنه الغاية من تحديدها ،ويجب أن تتسم الأفكار بالأصالة ،والجدة ، والوضوح، والعمق والوحدة ،والتلاؤم مع غيرها من الأفكار وأن تكون منظمة ، وواضحة الهدف ،وأن تتسم بالتماسك ،وتغطي جميع جوانب الموضوع المكتوب(عبد الباري،٢٠١٠: المهارات الكتابية ٢٦١-٢٦٤).

٢: الكلمة: وتمثل العنصر الأساس في تكوين النص المكتوب ،والمنطوق على حد سواء ،وهي أصغر وحدة من وحدات الكلام ،ولها ثلاث مستويات أولها:

أولا: البعد الدلالي : وهو المستوى الأهم فيها ،-والمقصود بالدلالة: المعنى ،وما يكتنفه من إيحاءات وظلال نفسية.

ثانيا: البعد الصرفي: فدلالة الكلمة تتأثر بتغير مبناها ،وأوجه تصريفها ومع كل زيادة، أو تغير تكتسب دلالات جديدة ،وقد يتغير المعنى بشكل جذري ففي الفعل (وثق) صيغ صرفية متعددة نقول: وثق، وأستوثق وتواثق، وكل صيغة منها لها دلالة تختلف عن غيرها ،لذلك يجب الإلمام بالفروق الدقيقة بين المباني الصرفية خاصة في الكتابات الموضوعية والإبداعية.

ثالثا: البعد الصوتي: يرتبط البعد الصوتي بالإيقاع الذي له علاقة مباشرة بالدلالة النفسية والوجدانية ،ويتحدد البعد الإيقاعي من خلال التكوين الصوتي للكلمة سواء وردت في الشعر ،أو النثر فطه حسين مثلا معروف بولعه الخاص باستخدام الأحوال، والمفاعيل المطلقة ،والتكرار على نحو خاص مما يكسب أسلوبه سمة مميزة (الشنطي،٢٠٠٦: ٥٣-٥٥).

٣.الجملة: وهي الوحدة البنائية الثانية في عملية الكتابة وهي منطق البلاغة لأنها أصغر أجزاء الكلام المحتوي على معنى تام ،وكتابة الجملة تؤهل الكاتب لأن يكتب موضوعاً جيداً ،وذلك من خلال كتابة جمل قصيرة ودمجها في جمل أكبر باستعمال حروف العطف والضمائر ،ودمج الجمل الأكبر في عبارات ثم في فقرات ،ومراجعة تسلسل الأفكار ،وترتيب الجمل المدمجة وفقا لذلك التسلسل.

٤.الفقرة: هي مجموعة من الجمل المترابطة التي تعرض فكرة محددة لتنمية الفكرة الرئيسة للموضوع ،وتمثل وحدة أساسية من تنظيم العمل الكتابي ،وقد تكون طويلة من جمل عدة ،أو قصيرة من جملة واحدة مع الأخذ بنظر الاعتبار أن عدد الجمل لا يمثل أهمية لجودة العمل الكتابي ،ولكن العبرة بمدى كفايتها ،وتوضيحها للفكرة الرئيسة (عبد الباري،٢٠١٠: ٢٢٦١- ٢٧٢) وهناك أمور لابد للكاتب مراعاتها عند اختيار الفقرة الكتابية وهي :

أ .التناسق والانسجام بين الفقرة والفكرة المراد معالجتها داخل السياق المحدد البعيد عن الاستطراد والتشعب الذي يبعد الكاتب عن المعنى الأصلي ويؤدي إلى غموض الفكرة وضياعها.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ب .أن يكون الهدف من تتابع الجمل في الفقرة الواحدة تطوير الفكرة وأثرائها والابتعاد عن التراكم الانشائي.
ج .ترابط الفقرة لفظا ومعنى.
د .الابتعاد عن التكرار اللفظي أو المعنوي كونه يخل بالتوازن ويؤدي إلى ركاكة الفقرة وضعفها.
هـ .التنظيم الحركي للضمائر استنادا للسياقين النحوي والمعنوي(عبد الهادي واخرون،٢٠٠٩: ٢٠٩-٢١٠).
٥.الأسلوب: وهو المنحى الخاص الذي ينتهجه الكاتب في التعبير عما يريد الإفصاح عنه ولا يصبح الكاتب أديبا إلا إذا كان له أسلوبه الخاص ،وعرفه ابن خلدون بقوله (صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كليا باعتبار انطباقها على تركيب خاص تلك الصورة ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب ،وأشخاصها ويصيرها في الخيال كالقالب ، أوالمنوال ثم ينتقي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والبيان فيرصها فيه رصا كما يفعل في القالب ،أو النساجون في المنوال ،وقد أوجز أحد علماء الاسلوب هو (جيرالد) الذي يقول: إن الأسلوب ينجم عن اختيار وسائل التعبير وهذه الوسائل تحددها طبيعة ومقاصد الشخص المتكلم أو الكاتب(الشنطي،٢٠٠٦: ٧٤-٧٦)فالأسلوب أداء خاص يتعامل معه الكاتب أو يسير عليه في ترجمة أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وما يريد البوح به أو الإفصاح عنه (عبد الهادي واخرون،٢٠٠٩: ٢١٠) فعن طريق الكتابة التعبيرية يبدأ الطلاب في الجدل مع الذات التي تلعب دور المشاهد الأول أو المتأمل في محاولة لاستحضار الأفكار مباشرة في عقولهم قبل التواصل مع الآخرين ،حيث يعمل الجدل على تطوير القدرة التعبيرية ،وهكذا يقوم بتصحيح الشكوك والتردد الذي يكمن في جوهر عملية الاستكشاف ،ومن خلال هذا الجدل يصبح المجهول مألوفا حيث يؤدي هذا النوع من الكتابة إلى حلقات دراسية حوارية مثمرة عن إنتاج أبحاث ومقالات أكثر تأثيرا في القارئ(شحاتة،د.ت: ٨٣).

٥. مهارات الكتابة التعبيرية: صنفت مهارات الكتابة إلى ثلاثة أقسام : مهارات تتعلق بالأسلوب ،و بالمضمون ،و بالتنظيم ،وتحت كل منها تندرج مهارات فرعية وكالآتي:

أولا : مهارات الأسلوب: وتشمل:
١.صحة المفردات والدقة في اختيارها ويتضمن ذلك الكلمات المعبرة عن المعنى وصحة الضبط النحوي والاملائي ،والملائمة بين الكلمات.
٢.صحة الجمل: الدقة في وضع الجمل لتؤدي المعنى المطلوب وتتضمن مهارات اكتمال أركان الجملة ،والتطابق بين أركانها ،وتضمنها التفاصيل الكاملة ،وعدم الايجاز المخل والإسهاب الممل ،والسهولة في التركيب .

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٣.صحة التنظيم: ويعني ترابط الأجزاء والاتساق بشكل يؤدي إلى المعنى التام ويتضمن مهارتي: ربط الكلمات والجمل داخل الفقرة وتصنف حسب وظيفتها ،وربط الفقرات مع بعضها البعض بالكلمات المناسبة.

ثانيا: مهارات المضمون: ويقصد به المحتوى الفكري الذي تشتمل عليه الفقرة أو الموضوع ويتضمن المهارات الفرعية الآتية:

١.كتابة المقدمة للموضوع: وتكون مشوقة ،وموجزة، ومركزة.

٢.كتابة لب الموضوع: وتشمل تنظيم الكتابة في فقرات تحوي كل منها فكرة معبرة ويجمع تلك الفقرات الوحدة والتآلف ،وكتابة الجمل الرئيسة و الجمل الفرعية ،والجمل الخاتمة.

٣.ترتيب الأفكار ووضوحها: من حيث التسلسل الزمني والتاريخي ،والترتيب المنطقي ،والسبب والنتيجة ،والمقارنة والمقابلة.

ثالثا: مهارات التنظيم: وتعنى بالجانب الإخراجي للكتابة وتشمل: مراعاة الشكل التنظيمي ،واستخدام علامات الترقيم ،وأدوات الربط ،وكتابة العناوين بدقة ،والرسم الاملائي الصحيح (شحاتة ،د.ت،١٤٦ـ١٥٠).

وتأسيسا على ما سبق من استعراض لمهارات الكتابة التعبيرية يرى الباحث أنها في طبيعتها وفحواها لا تخرج عن الآتي:

١. مهارات تخص الجانب الشكلي في الكتابة التعبيرية وتشمل : الخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية ،وأن تكون الأفكار معروضة بطريقة منظمة ومتسلسلة ،ودقة الوصف ،والقدرة على استخدام علامات الترقيم .

٢.مهارات تخص جانب المضمون تشمل :صحة الأفكار ،وجدتها ،وقوة الترابط بين الأفكار ،واختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني التي يروم الكاتب التعبير عنها ، والاستشهاد ،وحسن التسلسل في عرض الموضوع ابتداء من المقدمة ،والعرض ، وانتهاء بالخاتمة.

٦ ـ قياس وتقييم مهارات الكتابة التعبيرية: يهدف الباحث في هذا المحور إلى تحديد الأدوات المناسبة لقياس وتقييم مهارات الكتابة التعبيرية لكي تكون له معينا في بناء الاختبار (القبلي ،والبعدي) لقياس مهارات الكتابة التعبيرية في برنامج الدراسة الحالية ،ولتحقيق ذلك سيعمل الباحث على تحديد أنواع الاختبارات الخاصة بالكتابة التعبيرية لغرض الاسترشاد بها لغرض بناء الاختبار الذي سيعتمده الباحث في التطبيقين القبلي والبعدي في برنامج الدراسة الحالية ،وبشكل عام يظهر أنّ الاختبارات الخاصة بالكتابة التعبيرية تكون على نوعين هما:

١.اختبارات مقالية: ولهذا النوع العديد من الطرائق التي يمكن اتباعها لاستكتاب الطلاب مثل :أن يخير الطلاب في الكتابة بين أكثر من موضوع ،أو أن يأتي الاختبار على شكل سؤال أو بيان رأي إلى غير ذلك .

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٢. اختبارات موضوعية: ويتم اعتماد هذا النوع مع بعض المهارات مثل: مهارة استخدام علامات الترقيم أو استخدام أدوات الربط حيث تقدم حيث تقدم لهم فقرة خالية من أدوات الربط مفككة المعنى ،ويقوم هو بإقامة المعنى اعتمادا على أدوات الربط ، وأيضا مهارة سلامة الكلمة هجائيا حيث يكلف الطلاب باختياره الكلمة الصحيحة من بين مجموعة كلمات خاطئة ،ومن المهارات التي يمكن تدريب الطلاب عليها مهارة سلامة الكلمة املائيا وهي؛ أن يكلف الطلاب باختيار الكلمة ذات الرسم الاملائي الصحيح من بين مجموعة كلمات ،ومثلها مهارة التنظيم للأفكار المطروحة حيث يطلب من الطلاب تحديد الفقرة الأكثر مناسبة من بين مجموعة فقرات متماسكة ومصاغة بشكل جيد ومترابط (عبد الباري،٢٠٠٨: ١٨٤ـ١٨٦) ونستنتج مما سبق أن كلا النوعين من الاختبارات ضروري لاعتماده في الدراسة الحالية حيث الترابط بين الاختبارات الموضوعية وأتفان المهارات الكتابية يبدو واضحا ،إذ يمكن اعتماد بعض الاختبارات الموضوعية لغرض قياس بعض مهارات الكتابة التعبيرية التي يتم تنميتها لدى الطلاب ،وكذلك يمكن اعتماد الاختبارات المقالية لغرض تدريبهم على كيفية تضمين التعبيرات الاصطلاحية في موضوعات التعبير المختارة ،إذ أن مهارات الكتابة التعبيرية يمكن تجسيدها في كلا النوعين من الاختبارات وبالتالي تكون هناك مساحة أوسع لتنويع الأختبارات للطلبة من أجل الوقوف على الأسباب الحقيقية لمشكلة الضعف لديهم وتحديد أي من المهارات الكتابية الرئيسة أو الفرعية التي يخفقون فيها والتوصل إلى نتائج أكثر دقة.

٣ـ منهجية البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف مدى كفاءات الطلبة الايرانيين في مهارات الكتابة التعبيرية من خلال عرض وتحليل الدراسات الايرانية المنشورة باللغة العربية ،وأعتمد الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يعرَّف بأنَّه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد في مدة زمنية معينة من أجل التوصل الى نتائج دقيقة وتفسيرها بشكل موضوعي ويعد المنهج الوصفي طريقة ناجحة لوصف ظاهرة أو موضوع مراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتحويل النتائج التي يتم التوصل اليها الى أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها(دويدري،٢٠٠٠: ١٨٣) وقد أفاد منه الباحث في عرض وتحليل الدراسات الايرانية لغرض الوقوف على مدى كفاءات الطلبة الايرانيين في مهارات الكتابة التعبيرية.

ـ عينة البحث: اطاريح الدكتوراه والمقالات الإيرانية المكتوبة باللغة العربية والمنشورة في المجلات والمؤتمرات الايرانية والمتعلقة باللغة العربية وتعلم مهاراتها الكتابية والمنشورة منذ عام (٢٠١٢ ـ ٢٠٢٣).

ولتحقيق هدف البحث الحالي والاجابة عن أسئلة البحث سيتبع الباحث الآتي:

ـ الاجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على :

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١. ما هي الدراسات الايرانية التي كتبت بالعربية والتي تناولت تسليط الضوء على مهارات الكتابة التعبيرية والتعرف على الجوانب التي تناولتها بخصوص تعلم اللغة العربية بشكل عام و مهارات الكتابة التعبيرية بشكل خاص.

ولغرض الاجابة عن السؤال السابق قام الباحثون باستعراض الدراسات السابقة في الفصل الثاني والتطرق الى المحاور التي تناولتها وأهم نتائجها.

ــ الاجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على الآتي :

ــ ما المهارات الرئيسة والفرعية للكتابة التعبيرية التي يمكن الاستدلال عليها من خلال التعرف على نتائج أغلب الدراسات السابقة في تشخيصها لمشكلة الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية؟. وتم ذلك من طريقين :

الأول : تحديد مظاهر الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية لدى الطلبة الايرانيين من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة .

الثاني : التأكد من صحة مظاهر الضعف السابقة ،والتي وردت في الدراسات الإيرانية السابقة قام الباحثون باستخراج الصدق الظاهري لمظاهر الضعف السابقة ،عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم(١٢) من أساتذة أقسام اللغة العربية لإيجاد نسبة شيوع وانتشار مظاهر الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية لدى دارسي اللغة العربية من الطلبة الإيرانيين حسب معيار (Ebil) من خلال ظهورها في آرائهم حسب الاستبانة التي وجهت إليهم للحكم على نسبة اتفاقهم والتي تبلغ (٨٠%) من آرائهم مع ما ورد في نتائج الدراسات الإيرانية السابقة حيث قام الباحث باعتماد نسبة الاتفاق المذكورة في تحديد مظاهر الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية لدى الطلبة وكما موضح في جدول(١) المدرج أدناه:

جدول (١) يوضح مظاهر الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية لدى الطلبة الإيرانيين، والواردة في أغلب نتائج الدراسات الإيرانية السابقة ،وآراء المحكمين وتكراراتها ونسبتها المؤية

ت	مظاهر الضعف في مهارات الكتابة التعبيرية	التكرار	النسبة المئوية
١	الضعف في كتابة المقدمة والعرض والخاتمة	١٢	%١٠٠
٢	قلة الاحاطة بالموضوع أثناء الكتابة بشكل كامل قدر الامكان.	١٠	%٨٣
٣	قلة أو انعدام تضمين التعبيرات الاصطلاحية فيما يكتب الطلبة من موضوعات.	١٢	%١٠٠
٤	الخطأ في كتابة الهمزة والتعرف على أنواعها.	١٢	%١٠٠
٥	عدم الإلمام بعلامات الترقيم.	١١	%٩١.٦
٦	قلّة الاستشهاد بآيات القرآن الكريم والحديث الشريف والموروث الأدبي.	١٠	%٨٣

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٧	افتقار الكثير من الموضوعات الى الترتيب المنطقي للعبارات والجمل أثناء الكتابة.	١٠	%٨٣
٨	ضعف الاصالة في الافكار المطروحة.	١٠	%٨٣
٩	الخطأ في التعبير كتابة عن المذكر والمؤنث.	١٠	%٨٣
١٠	عدم مراعاة الجانب اللغوي والنحوي والصرفي والدلالي للألفاظ.	١١	%٩١.٦
١١	ضعف التسلسل في عرض الأفكار من العام الى الخاص ومن الرئيسة الى الفرعية.	١١	%٩١.٦
١٢	قلّة أو عدم توافر جوانب الإقناع والاستدلال في الكتابة.	١١	%٩١.٦
١٣	عدم توافر الأساليب والعبارات الجمالية في الكتابة.	١٠	%٨٣
١٤	الضعف في حسن التدرج في الكتابة بدءً من المقدمة والعرض وانتهاءً بالخاتمة.	١٠	%٨٣
١٥	عدم القدرة على تقسيم الموضوع المكتوب الى فقرات.	١٠	%٨٣
١٦	كثرة الخطأ عند كتابة الكلمات التي تنتهي بالتاء الطويلة أو المربوطة .	١٠	%٨٣

ـــــ **تحديد المهارات الرئيسة والفرعية للكتابة التعبيرية:** يرى الباحثون أنه من خلال استعراض قائمة المهارات السابقة ،وبما ورد في الفصل الثاني من تفصيل عن مهارات الكتابة التعبيرية يمكن الاستدلال مبدئيا على المهارات الرئيسة التي تنتمي إليها المهارات الفرعية السابقة ،فبعضها يمكن ادراجه ضمن مهارة الأسلوب ،والبعض الآخر ضمن مهارة المحتوى ،والبعض يندرج تحت مهارة التنظيم ولغرض التأكد من ذلك قام الباحث بعرض استبانة على مجموعة من المتخصصين بتدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٥) للتحقق من صلاحية المهارات التي تحويها القائمة وتعرف آراءهم وتعديل ما يرونه مناسبا ،وحذف الغير مناسب منها ،أو أية أضافات يرونها مناسبة ، والطلب من المحكمين التأكد من صحة انتماء كل واحدة من المهارات الفرعية إلى المهارة الرئيسة التي تنتمي اليها ،وبعد الأخذ بآرائهم أصبحت القائمة بصورتها النهائية تحوي ثلاث مهارات رئيسة موزعة كالآتي*: مهارة المحتوى ،وتحوي (٥) خمس مهارات فرعية ،ومهارة الأسلوب وتضم (٤) أربع مهارات فرعية ،ومهارة التنظيم ،وتضم(٤)أربع مهارات فرعية ،ليكون مجموع المهارات الرئيسة(٣) ثلاث مهارات ،والفرعية(١٣) ثلاثة عشر مهارة ،حيث دمجت بعض المهارات مع أخرى لتشكل مهارة مستقلة ومتكاملة حسب آراء الخبراء ،وبذلك أصبحت القائمة بشكلها النهائي جاهزة لاعتمادها ،وكما موضحة في جدول (٢) أدناه:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

جدول (٢) يضم المهارات الرئيسة والفرعية للكتابة التعبيرية

ت	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
١	المحتوى	١. مهارة كتابة المقدمة والعرض والخاتمة. ٢. مهارة التسلسل في عرض الأفكار من العام الى الخاص ومن الرئيسة الى الفرعية. ٣. مهارة تضمين التعبيرات الاصطلاحية فيما يُكتب من موضوعات. ٤. مهارة حسن التدرج والاصالة والترتيب المنطقي والاحاطة بالموضوع بشكل كامل قدر الامكان. ٥. مهارة الاستشهاد بآيات القرآن الكريم والحديث الشريف والموروث الأدبي.
٢	الأسلوب	١. مهارة مراعاة الجانب اللغوي ،والنحوي ،والصرفي والدلالي للألفاظ. ٢. مهارة توافر جوانب الإقناع والاستدلال في الكتابة. ٣. مهارة مراعاة توافر الأساليب والعبارات الجمالية في الكتابة. ٤. مهارة تقسيم موضوع الكتابة إلى فقرات.
٣	التنظيم	١. مهارة كتابة الهمزة وتعرف أنواعها. ٢. مهارة الإلمام بعلامات الترقيم. ٣. مهارة التعبير كتابة عن المذكر والمؤنث. ٤. مهارة كتابة التاء الطويلة والمربوطة.

*ارتأى الباحثون أن تبدأ المهارات الرئيسة بالمحتوى ثم الأسلوب وبعدها التنظيم خلافاً لما موجود في الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والتي بدأت بمهارات الأسلوب ثم المحتوى فالتنظيم ،وذلك لاعتقاده أن المهارات يجب أت تعلَّم من العام الى الخاص فمهارات المحتوى عامة ويتوجب على الطالب اتقانها أولاً ثم ننتقل به الى اتقان المهارات الخاصة كما موضح لمهارات الأسلوب والتنظيم ، وهذا الرأي أيَّده عدد من المتخصصين بتدريس العربية اللذين قام الباحث باستشارتهم ،وكذلك تماشياً مع النظريات التي أكدت ذلك مثل نظرية الجشتالت وهي أن عملية الادراك الطبيعي للفرد لأي موقف تعليمي تبدأ بالكل وتنتهي بالجزء.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٤. عرض وتحليل النتائج:

١) أشارت الدراسات السابقة إلى عدم مراعاة الحاجات اللغوية للطلاب من دارسي اللغة العربية بشكل عام ،ومن الطلاب الايرانيين بشكل خاص ،خاصة في المناهج المقدمة لهم ،أو عند مطالبتهم بالكتابة عن موضوع معين في دروس التعبير ،وعدم تعريفهم بشكل كاف بالثقافة العربية لأثارة الرغبة لديهم بتعلم اللغة العربية والإقبال عليها ،وهذا سيستفيد منه الباحثون في دراستهم الحالية حيث سيكون من أولويات الدراسة توجيه الاهتمام الى التعرف على الحاجات اللغوية للطلاب ،وكذلك تعريفهم بالثقافة العربية أثناء شرح الموضوعات والدروس التي يتم استعراضها خلال مدة تعلمهم للغة العربية ومهاراتها الكتابية.

٢) بعض الدراسات اتبعت المنهج الوصفي لتحديد حاجات الطلاب اللغوية ،أو للتعرف على أسباب ضعفهم في المهارات اللغوية ،أو المشكلات الخاصة بتعلم اللغة ، وتوصلت إلى نتائج دقيقة بهذا الخصوص ،وبعض الدراسات اعتمدت المنهج التجريبي ،والبعض الآخر أعتمد المنهجين معا تبعا لطبيعة الدراسة ، وأيضا توصلت إلى نتائج دقيقة ،ووقفت على الأسباب الحقيقية وراء ضعف الطلبة في تعلم مهارات اللغة العربية والمتعلقة بحاجاتهم اللغوية ،وهذا سيستفيد منه الباحثون في دراستهم الحالية في إتباع الخطوات العلمية الدقيقة التي أتبعتها الدراسات السابقة لتحقيق هداف الدراسة بشكل متكامل وعلمي وفق خطوات مدروسة.

٣) أكدت الدراسات على أولوية تحديد الحاجات اللغوية للطلاب قبل مطالبتهم بالكتابة عن موضوع معين ،واعتمدت في تحديد ذلك على الاستبانة الموزعة للطلاب ، والأساتذة ،والمتخصصين بتدريس اللغة العربية ،وكذلك أكدت على الاهتمام بمستوى تلك الحاجات ،وضرورة الاهتمام بالحاجات اللغوية الطلبة الأعلى أهمية ،ثم الأقل ، وسيسترشد الباحثون بذلك خاصة بالتوصية بالتعرف على الحاجات اللغوية ،وأتباع الخطوات العلمية المشابهة لما ورد في الدراسات السابقة لتحديد الموضوعات التعبيرية الأكثر مناسبة للكتابة فيها خلال مدة تعلمهم لمهارات الكتابة التعبيرية.

٤) أشارت الدراسات إلى أن نسبة تلبية مناهج تعليم اللغة العربية لحاجات الدارسين ضعيفة، بل تكاد تكون نادرة في كثير من الأحيان ،وهذا يكسب الدراسة الحالية أهمية كبيرة كونها ستعالج جانبا مهما لمشكلة لازال الطلاب الإيرانيين الدارسين للغة العربية يعانون منها لأن من أولويات الدراسة الحالية مراعاة الحاجات اللغوية للدراسين ،والاعتماد عليها في تحديد الموضوعات التي تكون مناسبة أكثر من غيرها للكتابة فيها خلال مدة تعلمهم للغة العربية.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٥) أظهرت الدراسات في هذا المحور أن هناك رغبة ملحة لدى دارسي اللغة العربية من الطلبة الإيرانيين في التعرف على الحضارة والثقافة العربية ،وأن دافع المعرفة لدى الطلبة ذو أهمية كبيرة مما يشجع الباحث في الدراسة الحالية على اختيار موضوعات مناسبة للطلبة تتلاءم واحتياجات الدارسين ،خاصة أن تلك الرغبة الملحة التي كشفت عنها الدراسات السابقة تعطي تصورا مبدئيا عن طبيعة الموضوعات التي سيختارها الطلاب للكتابة فيها.

٦) أكدت بعض الدراسات على ضرورة التعرف على الجوانب النفسية كخصائص النمو ،والتعلم ،والدوافع التي يجب مراعاتها عند تعليم الدارسين اللغة العربية ,أو عند إعداد برامج تعليم اللغات ، لأن من أهم عناصر التعلم هو الدافعية فلا تعلم بدونها ، وبالتالي يرى الباحث من الضرورة التعرف على الجوانب النفسية وخصائص المتعلمين ،ومشاعرهم ،وثقافتهم العامة تجاه تعلم اللغة العربية ،كي تكون عملية تحديد مجالات الكتابة دقيقة ومرغوبة لدى الطلاب للكتابة عنها.

٧) تكاد تتفق أغلب الدراسات الإيرانية السابقة على أن مسألة ضعف متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها خاصة الطلاب الايرانيين بالمهارات اللغوية بشكل عام ،والكتابية بشكل خاص حقيقة واقعة لا يمكن إنكارها ،ويجب البحث عن الاستراتيجيات ،والبرامج والطرائق والأساليب الحديثة في التدريس ،وتطبيقها للتقليل من آثار تلك المشكلة والحد من آثارها على الطلبة وهذا بحد ذاته يعد سببا قويا للقيام بالدراسة الحالية ،وأيضا يجعل الباب مفتوحا في الدراسة الحالية لتحديد أسباب الضعف في المهارات الكتابية بشكل دقيق ،والاستئناس بنتائج الدراسات السابقة من أجل التعرف على مدى كفاءات الطلبة الايرانيين في مهارات الكتابة التعبيرية.

٨) أشارت نتائج الدراسات الإيرانية في المحور السابق إلى أن أحد أسباب ضعف الطلاب في اللغة العربية هو اختفاء الأساليب التعليمية الحديثة التي تكشف عن الفروق الفردية بين متعلمي اللغة العربية ،وعدم الاهتمام بالنشاطات ،والفعاليات التي تشبع حاجات المتعلمين اللغوية ،وتنمي مهاراتهم فيها ،وهذا يجعل من اهتمامات الدراسة الحالية التوصية بتحديد الحاجات اللغوية للطلاب خاصة فيما يتعلق بالمجالات التي يرغبون التعبير عنها في موضوعات الكتابة التعبيرية.

٩) كشفت نتائج الدراسات أن أبرز أخطاء الطلاب الإيرانيين عند الكتابة في موضوع معين هي الأخطاء النحوية ،والصرفية ،والدلالية ،والإملائية ،ومن أجل ذلك يرى الباحثون ضرورة إعتماد قوائم تقدير دقيقة لقياس الأداء الكتابي للطلاب وتعرف مستوياتهم بدقة .

١٠) أشارت الدراسات إلى شكوى الطلبة في أقسام اللغة العربية من قلة الساعات المخصصة لتعلم المهارات اللغوية ،وقلة وسائل وأنشطة التعليم واعتماد الطرائق

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

التقليدية في تدريس التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي ،لذلك لابد من اتباع بعض الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة في تدريس مهارات الكتابة التعبيرية للطلاب خاصة ما وراء المعرفية كونها تجعل الطالب منتجا للمعرفة لا مستهلكا لها.

١١) أتبعت الدراسات مناهج البحث المختلفة كالوصفي ،والتجريبي ،والتاريخي للوقوف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء مشكلة ضعف الطلاب في المهارات اللغوية سواء كانوا من الإيرانيين أو من غيرهم من الناطقين بغير العربية ،وعزت أسباب مشكلة الضعف في المهارات الكتابية لعدة أسباب منها ما يتعلق بالمتعلمين أنفسهم ،ومنها ما يتعلق بالمناهج المخصصة لتعليم العربية ،أو عدم إعداد القائمين بعملية التدريس بشكل كاف للتمكن من اللغة العربية ،أو إلى الطرائق التقليدية المتبعة في التدريس ،وقلة البرامج المخصصة لتدريس اللغة العربية ،وستحاول الدراسة الحالية الاستفادة من الأمور السابقة لتجاوز كل العقبات وأتباع السبل الكفيلة بتحقيق النتائج الإيجابية للدراسة.

١٢) أكدت الدراسات جميعها على أهمية اللغة العربية ،وضرورة إتقان مهاراتها المختلفة خاصة الكتابية منها ،وكذلك التركيز على بناء البنية اللغوية لدى الطلاب الدارسين للغة العربية من الناطقين بغيرها ، من الإيرانيين وغيرهم مع مراعاة المستوى العقلي لهم ،ومستوياتهم ،ورغباتهم لخلق الدافعية لديهم لإتقان المهارات اللغوية بشكل دقيق وتحسين كفاءتهم في مهارات الكتابة التعبيرية.

١٣) ساعدت الدراسات السابقة وما حوته من دراسات وبحوث في إغناء الإطار النظري للدراسة الحالية ،وأفادت الباحث في عرض الجانب النظري المتمثل بالتعريف بمهارات الكتابة التعبيرية وأهميتها ،ومجالاتها ،وأنواعها ،وأركانها ,والأسس التي تقوم عليها ،وكذلك أسهمت في تعريف الباحث بالاستراتيجيات الماوراء معرفية ،لاختيار وتحديد المناسبة منها لطلاب عينة الدراسة الحالية واعتمادها في تدريس مهارات الكتابة التعبيرية خلال مدة تطبيق البرنامج ،وكذلك أسهمت في تعريف الباحث بأهمية تحليل وتحديد الحاجات اللغوية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها بشكل عام ،ومن الطلاب الايرانيين بشكل خاص.

١٤) أسهمت الدراسات السابقة في إكساب الباحثين رؤية واضحة لتحديد مهارات الكتابة التعبيرية بشكل مبدئي ،وأهميتها بالنسبة إلى غيرها من المهارات اللغوية، والتعريف بأقسامها والأسس التي تقوم عليها ،وبيان أهم أخطاء الطلاب الايرانيين في الكتابة التعبيرية.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١٥) أسهمت في تعريف الباحثين بمهارات الكتابة التعبيرية ومن وجهات نظر عدة ستسهم في إكسابهم رؤية واسعة لتحديد واختيار المهارات الخاصة بالكتابة التعبيرية والتي سيتم استنتاجها وضرورة تنميتها في الدراسة الحالية.

٥. الاستنتاجات:

ـ بحسب ما ورد في نتائج الدراسات الايرانية ومشكلات الطلبة الايرانيين في الكتابة التعبيرية نجد ان الضعف لديهم انحصر في النقاط الآتية:

١) الأخطاء النحوية والصرفية والدلالية والإملائية.
٢) التداخل اللغوي (بين الفارسية والعربية) وتداخل العربية نفسها ويتضمن صعوبة قواعد اللغة العربية والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.
٣) التداخل اللغوي في حروف الجر في الاسماء والأفعال.
٤) الأخطاء في رسم الهمزة.
٥) الأخطاء الدلالية في استعمال الكلمات والعبارات غير المألوفة في اللغة العربية.
٦) عدم وجود تسلسل منطقي في كتاباتهم.
٧) فقدان جوانب الأقناع والاستدلال وعدم توظيف المفردات والتراكيب بشكل صحيح.
٨) خلو كتاباتهم من الاساليب الجمالية.
٩) عدم القدرة على التدرج في الكتابة بدءا من المقدمة والعرض وانتهاء بالخاتمة.

ويجد الباحثون أنه من خلال التقسيمات السابقة يمكن الاستدلال على مهارات الكتابة التعبيرية المستوحاة مما سبق ذكره من آراء ،وتقسيمات ،والتي يتوجب تنميتها لدى الطلاب الايرانيين الدارسين للغة العربية ،والتي يمكن إيجازها بالآتي:

١. تقسيم الموضوع إلى مقدمة مشوقة تحوي الأفكار الرئيسة للموضوع معروضة بدقة ووضوح ،ومتن يشتمل على الأفكار الفرعية بشكل منظم ،ومترابط ،ومنوع لخدمة النص ،وخاتمة.
٢. مراعاة الترتيب المنطقي ،والأصالة ،والتسلسل في عرض الأفكار من العام إلى الخاص ،ومن الرئيسة إلى الفرعية.
٣. حسن التدرج ،والاستشهاد ،والاحاطة بالموضوع بشكل متكامل قدر الإمكان.
٤. مراعاة الجانب اللغوي بشقيه النحوي والصرفي والدلالي للألفاظ ،وتقسيم موضوع الكتابة إلى فقرات.
٥. مراعاة بعض قواعد الأملاء للحروف العربية خاصة الهمزة ،والياء ،والتاء المربوطة ،والطويلة
٦. ضرورة الالمام بعلامات الترقيم ،والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٧. مراعاة توافر الأساليب والعبارات الجمالية في الكتابة.
٨. توافر جوانب الاقناع والاستدلال وتوظيف المفردات والتراكيب بشكل صحيح.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المصادر:

ـ القرآن الكريم .

١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ـــ٧١١هـ ـــ (٢٠٠٣) **لسان العرب** ،مج٨ ،دار الحديث ،القاهرة.

٢. بارن ستون توني ،وتشاو بينغ(٢٠١٤) **فن الكتابة تعاليم الشعراء الصينيين ، ترجمة عابد اسماعيل** ،دار المدى للثقافة والنشر.

٣. تهراني ،حسن داد خواه ،وعلي بيرمي بور ،ورؤيا محمدي(١٤٣٩ هـ) تقييم نسبة تلبية المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها لحاجات الطلاب ، **مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية** ،السنة الثانية،عدد٣،خريف وشتاء ١٤٣٩/١٣٩٦ ،٩٣ـ ١١٢.

٤. الجاحظ، ابو عثمان عمر بن بحر(١٩٩٨) **البيان والتبيين،ط٦**،ج١،تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخفاجي ،القاهرة ،مصر.

٥. الحلاق، علي سامي (٢٠١٠) **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،** المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان.

٦. خان آبادي ،طاهرة (٢٠١٩) **إشكالية التدخل والتداخل اللغوي بين الفارسية والعربية في مهارة الكتابة الأولى والثالثة لدى الطلاب الإيرانيين في قسم اللغة العربية وآدابها،** جامعة تربيت مدرس ،أطروحة دكتوراه غير منشورة.

٧. دوبدري، رجاء وحيد(٢٠٠٠) **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ،ط٢،مطبعة احمد الدباغ للطباعة ،بغداد ،العراق.

٨. رمضان ، هاني إسماعيل(٢٠١٨)**معايير مهارة الكتابة للناطقين بغير العربية، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها** أبحاث محكمة ،مجموعة مؤلفين ،ط١،**منشورات المنتدى العربي التركي،** ٢٣١ـ٢٤٤.

٩. . شحاتة ،حسن ،د.ت ،**المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع** ،دار العالم العربي ،القاهرة.

١٠. الشنطي، محمد صالح (٢٠٠٦) **فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه،** ط٧، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل.

١١. طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤) **المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسها وصعوباتها،** دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠ أ) **التحرير العربي مكوناته أنواعه استراتيجياته،** ط١، دار الفكر، عمان.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١٣. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠ب) **المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس**، دار المسيرة، عمان.
١٤ . عبد العزيز ،سعيد(٢٠٠٩) **تعليم التفكير ومهاراته** ،ط١،دار ثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
١٥. عبد الهادي ،نبيل واخرون(٢٠٠٩) **مهارات في اللغة والتفكير**،ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
١٦. علي ،محمد السيد(٢٠١١) موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
١٧. قادري ،فاطمة وبهنام فارسي ،وعلي نوبهار(١٤٤١هـ) دراسة اشكاليات تعلم اللغة العربية لدى طلبة فرع اللغة العربية وآدابها على أساس حاجات المتعلمين ،**مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها** ،السنة الرابعة ،العدد السابع ،خريف وشتاء١٤٤١/١٣٩٨هـ،٧٧ـ٩٣.
١٨. القواسمية ،وردة(٢٠١٨) تدريس مهارة الكتابة في اللغة العربية ،معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها **أبحاث محكمة** ،ط١،منشورات المنتدى العربي التركي ،٢٤٦ـ٢٦٣.
١٩. القلقشندي ،أبو العباس أحمد بن علي(٨١٢ هـ) **صبح الأعشى في صناعة الأنشا**،ج٢،وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،المؤسسة المصرية للنشر والتوزيع ،د.ت.
٢٠. متقي زادة ،عيسى ،وهادي نظري منظم ،وطاهرة خان آبادي ،وسيد رضا موسوي (٢٠١٩)دراسة اختيار المفردات المساهمة في التداخل اللغوي وتدريسها لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بالفارسية ،**مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها** ،مجلد ١٥،عدد ٥٢،خريف ١٣٩٨هـ ش /٢٠١٩ م،٤١ـ٦٢.
٢١. متقي زادة ،عيسى (٢٠٢٢) الحاجات اللغوية العملية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها ،**صحيفة اللغة العربية** ،مارس،١ـ٤.
٢٢. الناقة، محمود كامل (١٩٨٥) **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** ،أسسه ،مداخله طرائق تدريسه، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، مكة.
٢٣. زماني ،عدنان ،وعيسى متقي زادة ،وهادي نظري منظم ،ومجيد نعمتي ،معايير مقترحة لتقييم (الكتابة المتقدمة)في الجامعات الحكومية الإيرانية في ضوء الأطر العالمية (دراسة إحصائية تحليلية) **مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية**

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

وتعلمها(١٤٤٢هـ) ،السنة الخامسة ،العدد العاشر ،ربيع وصيف ١٤٤٢/١٤٠٠:ص٢١٧-٢٤٢.

٢٤. كنجي ،نركس ومريم جلائي(٢٠١٢)الاسباب الكامنة وراء نقص الكفاءة اللغوية لطلاب الجامعات الإيرانية في كتابتهم بالعربية ،**مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها** ،مجلد ٧،عدد ١،١٩ـ٢٦.

٢٥. نجاد ،روح الله صيادي(١٤٣٩) دور السياق اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،**مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها** ،السنة الثانية ،العدد الثالث ،خريف وشتاء ١٤٣٩/١٣٩٦هـ،١١٣ـ١٣٠.

٢٦. نامداري ،أبراهيم (١٤٤١هـ) أسباب عدم اهتمام طلبة المدارس الثانوية بدروس اللغة العربية من وجهة نظر طالبات ومعلمي مدينة جيلان غرب ،**مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها** ،السنة الثالثة ،العدد السادس ،ربيع وصيف١٣٩٨/٣١،١٤٤١ـ٤٨.

٢٧. النجار ، محمد رجب(٢٠٠١) **الكتابة العربية مهاراتها وفنونها** ،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ،الكويت.

٢٨. نظري منظم ،هادي واخرون(١٤٠٠ هـ) تحليل الأخطاء اللغوية والكتابية لدى متعلمي اللغة العربية بالجامعات الإيرانية رسائل خاصة بفرع تعليم اللغة العربية بجامعة تربيت مدرس انموذجا ،**مجلة بحوث في اللغة العربية** ،عدد ٢٥،خريف وشتاء ١٤٤٣/١٤٠٠ هش ٧٥ـــ٩٤.

٢٩. زماني، عدنان،(٢٠٢٠) **فاعلية الطريقة التكاملية والطريقة المستقلة في تحسين مهارة الكتابة العربية لدى الطلبة الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس** ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة تربيت مدرس ،اطروحة دكتوراه غير منشورة.

٣٠. الحسيني سيد محمود ميرزائي، و نيكوبخت ،محمد رضا وعلي نظري ، ،ودانش محمدي (٢٠١٧) تطور كتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس الإيرانية (١٩٨١- ٢٠١٧) على ضوء طرائق تعليم اللغة الأجنبية ،**مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها** ،السنة الثانية ،العدد الرابع ،ربيع وصيف ١٣٩٧/١٤٤٠، ٧٩ـ١٠٤.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391